

## أسماء النساء على حرف الخاء المعجمة

٦٦ - حَدِيحَةُ بِنْتُ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُوسُفَ

الثَّقِيفِيُّ الْبَصْرِيُّ

أخت أبي الحسن محمد بن علي . حدثت بدمشق .

روت عن أبيها بسنده عن ابن عباس أنَّ النبي ﷺ قال :

اطلبوا الخير عند صباح الوجوه .

وأشدَّ خيثةً : [ من الخفيف ]

أنت شرطُ النبيِّ إذْ قال يوماً : اطلبوا الخيرَ منُ صباحِ الوجوهِ

٦٧ - خُصَيْلَةُ<sup>(١)</sup> بِنْتُ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْعَدِ

كانت تسكن بيت المقدس .

حدثت خُصَيْلَةُ قالت : سمعتُ أبي يقول : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

إنَّ من الكبائرِ أنْ تقولَ للرجلِ عليَّ ما لمْ أقلُّ .

وعن خُصَيْلَةَ بنتِ وائلةٍ قالت :

دعاني أبي وائلة يوماً فقال : يا خُصَيْلَةُ ، أدني مني ، فدنوتُ منه ، فقال : أدني مني

يدكِ اليمنى ؛ فتنى إصبعي الخنصر ، ثم قال [ ٤٥ / أ ] لي : عليكِ بالصَّبْر ؛ ثم ثنى التي تليها

(١) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب ٤٠٦/١٢ : ويقال لها أيضاً جميلة وفيلة . وسأتي ترجمة فيلة في

حرف الفاء في الجزء العشرين ١٥٧ ب .

ثم قال : عليك بالصبر ؛ ثم ثنى التي تليها ثم قال : عليك بالصبر ؛ حتى ثنى الحسن ثم قال :  
أذني مني يذك الأخرى ؛ ففعل مثل ذلك ، ثم جمع يدي جميعاً وقال : يا خُصيلة ، فَعَلْتُ  
بكِ كما فعل بي النبي ﷺ ، وقلت لكِ كما قال لي النبي ﷺ .

## ٦٨ - خَيْرَةُ بِنْتُ أَبِي حَدْرَد

أُمُّ الدَّرْدَاءِ الكَبْرَى الأَسْلَمِيَّةُ ، زَوْجُ أَبِي الدَّرْدَاءِ

لَهَا صُحْبَةٌ . وَرَوَتْ عَنْ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

حَدَّثَتْ أُمَّ الدَّرْدَاءِ أَنهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ لم يَرْضَ اللَّهُ عَنْهُ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً ، فَإِنْ مَاتَ مَاتَ كَافِراً .

وَحَدَّثَتْ أُمَّ الدَّرْدَاءِ

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَقِيهَا يَوْمَماً فَقَالَ : مَنْ أَيْنَ جِئْتِ يَا أُمَّ الدَّرْدَاءِ ؟ فَقَالَتْ : مِنْ  
الْحَمَامِ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا مِنْ امْرَأَةٍ تَنْزِعُ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِهَا إِلَّا هَتَكَتْ مَا بَيْنَهَا  
وَبَيْنَ اللَّهِ .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ بِمَعْنَاهُ :

إِلَّا هَتَكَتْ كُلَّ سِتْرٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ .

قَالَ مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ :

سَأَلْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ : أَهَلَّ سَمِعْتَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ شَيْئاً ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ  
يَقُولُ : أَوَّلُ مَا يَوْضَعُ فِي المِيزَانِ الخَلْقُ الحَسَنُ .

قَالَ الحَافِظُ :

هَذَا الحَدِيثُ وَهَمُّ ، فَإِنَّ أُمَّ الدَّرْدَاءِ الكَبْرَى تَوَفَّيَتْ فِي حَيَاةِ أَبِي الدَّرْدَاءِ ؛ وَمَيْمُونُ بْنُ  
مِهْرَانَ وُلِدَ عَامَ الجَمَاعَةِ سَنَةَ أَرْبَعِينَ ؛ وَإِنَّمَا يُرَوَى عَنْ أُمَّ الدَّرْدَاءِ الصَّغْرَى ، وَلَمْ تَسْمَعْ مِنَ  
النَّبِيِّ ﷺ شَيْئاً ؛ وَهَذَا الحَدِيثُ مَحْفُوظٌ عَنْ أُمَّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .